

حل اللغز .. د/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على محمد نبيه وعبدته وعلى اله وصحبه من بعده. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله.

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ايضا فان هناك حقيقة آت متواترة على لساني

شهود من اهلها. آآ صرحت بهذه الحقيقة الجريدة الرسمية للفايتكان - 00:00:16

ووزارة الدفاع الامريكية وشبكة سي ان ان ومركز الابحاث اجتماعية في جامعة ولاية جورجيا ومركز بايو للاحصاء. وموسوعة ويكيبيديا. ومعهد جيت ستون البريطاني فهذه الحقيقة هي باتفاقهم جميعا ان الاسلام هو اسرع الاديان انتشارا في العالم. في قلب

اوروبا - 00:00:44

بدأت اعداد المساجد تنافس اعداد الكنائس في كل من باريس وروما ولندن. واصبحت نسخ ترجمة معاني القرآن الكريم من اكثر الكتب مبيعا في الاسواق الامريكية والغربية. وهناك طفرة في المساجين الذين يعتنقون الاسلام هناك بصورة لافتة للنظر - 00:01:17

وصار الاسلام ثاني اكبر ديانة في بريطانيا. وبحسب معدلات النمو الحالية فان عدد مسلمين سيتضاعف مجددا ان شاء الله تعالى مع

التعداد السكاني القادم في سنة الفين واحد وعشرين ان شاء الله في - 00:01:44

ايطاليا وسيشكلون وقتها عشرة بالمئة من السكان في بريطانيا يقول البروفيسور لورانس ميميا استاذ الاديان بكلية فاسار ان الاسلام

سيحكم العالم قريبا. لا سيما وان نصف مساجد دولة كبريطانيا كانت في - 00:02:04

كنائس ودور رعاية مسيحية تحول شعبها الى الاسلام. في خلال عشر سنين ان شاء الله تعالى سيكون في بلجيكا طفل مسلم بين كل

ثلاثة اطفال. وفي فرنسا ينتشر الاسلام حتى في قطاع السجون مما جعل الاسلام الدين الثاني هناك. وبدأ الغربيون يجتثرون -

00:02:28

نبوءة الاديبي الانجليزي جورج بيرنات شو اني اتنبأ لان الناس سيقبلون على دين محمد صلى الله عليه وسلم. طبعاً احنا بنقولها هو ما

يقولش صلى الله عليه وسلم. في اوروبا في المستقبل. وقد بدأ يلقي القبول في اوروبا - 00:02:58

اليوم هذه الاحصاءات وهذه الشواهد تثير سؤالاً بل لغزاً كيف يكون الاسلام اسرع عن اديان انتشارا في العالم. والامة الاسلامية في

حال من الضعف والوهن. ولا تؤدي واجب تبليغ الاسلام كما امرها الله تعالى. والمسلمون مضطهدون مستضعفون في بلادهم في كثير

من - 00:03:18

اقطارهم. وعلى الجهة الاخرى نجد نشاطا تنصيريا محموما تنفق فيه المليارات للترويج التكليف وتقف وراءه دول ومنظمات

ومؤسسات تنتشر في افاق الدنيا لا سيما في افريقيا واسيا وهي ترفع شعار يسوع مقابل الغذاء. كشرط للعتاء. ابتزاز واستثمار -

00:03:48

الناس لا يعطى للانسان الطعام او الداء الا اذا تنصر. ها يسوع هذا مبدأ مشهور. يسوع مقابل الغزاء وتأتي بعد ذلك الاسلاموفوبيا

لترهب الناس من الاسلام وتصددهم عن سبيل الله وتبغيه عوجا. من خلال رصيد متراكم من الحقد. والكذب والخواف المرضي -

00:04:18

من خلال الة اعلامية مغرضة لا تعرف رائحة الانصاف. ولعل الحادث الذي حصل من ايام قليلة في بوسطن والتضخيم الاسطوري

تضخيم على شيء يعني ما يستاهل الضجة دي كلها. بدليل ان امريكا - 00:04:48

يقع فيها يوميا عشرات الحوادث آآ يعني اضعاف هذا الحادث من حيث خطورتها. وما يحصل هذا الشيء الفزع اللي امريكا عملته البيت الابيض وبما يطلع آآ ويقول سنفعل وآآ العدالة ولنكشف عن المجرمين ونقدمه للعدالة - 00:05:08

وحصار في المدينة والتقفيل والاعلام كله يعني ايه في حالة استنفار حالة طوارئ في حادثة محدودة جدا ما هياش حادثة يعني كبيرة عندهم اضعاف اضعافها كل يوم في كل مكان في امريكا - 00:05:28

ومع ذلك في الدين بالذات آآ حصل هذا التضخيم آآ لمثل هذه ليه؟ لان هذا التضخيم بيخدم مشروع الاسلاموفوبيا ان يظل النسل ما تنساش ابدأ. لا ينسى الناس ان الاسلام هو الارهاب. اسلام القتل. ما حدش بيبتكر ابدأ حتى كناحية نفسية - 00:05:43

او فطرة بشرية آآ الذين فعلوا آآ امثال هذه الاشياء من قبل ماذا كانت دوافعهم آآ وما سر الشعور بالظلم الذي آآ يتراكم في داخلهم حتى يولد هذه آآ الانفجارات؟ لا ينظرون الى رد الفعل فقط - 00:06:03

فهي حادثة محدودة جدا ومع ذلك حصل تضخيم آآ شديد جدا لماذا؟ لانها تخدم الاسلاموفوبيا وتجعل الناس على دائما بان الاسلام دين الارهاب الاسلام دين الارهاب آآ يعني لم تعد هناك جريمة تقيد ضد مجهول لان المتهم حاضر - 00:06:20

وموجود وبالتالي اول آآ يعني ما تذهب العقول الى آآ هؤلاء الناس. ليس معنى هذا انني اسوغ يعني هذه التصرفات لكن انا اتكلم عن التضخيم. التضخيم لانه بيخدم آآ ظاهرة الاسلام آآ فوبيا. آآ - 00:06:40

ايضا تأتي بعد ذلك الاجراءات القانونية الصارمة. كتنفيس عن شعور قاداتهم ونخبهم بالعجز ازاء هذه الظاهرة. ظاهرة انتشار الاسلام وانتشار نور الاسلام داخل عقر دارهم. مع كل هذه العوامل تخويف الارهاب - 00:07:00

الاحتقار المرأة مش كده وبس ده يعني اقل حاجة بيضخموها جدا. ويعملوا منها يعني حاجة كبيرة عشان تسخير الاعلام لخدمة ظاهرة اسلاموفوبيا ومحاولة ايقاف زحف هذا النور الذي يخترق بلادهم ويخترق اسرهم. ها فاه وصل الامر الى - 00:07:20

اه ان اتخاذ اجراءات قانونية هي في حد ذاتها لا قيمة لها هي عبارة عن تنفيس عن شعور قاداتهم ونخبهم بالعجز آآ والفشل ازاء ظاهرة انتشار الاسلام في بلادهم. وكما محاولة - 00:07:40

يأيسة لتنفير الناس عن الاسلام. عسى ان تفلح قبضة القوانين في حجب نور الشمس الذي يمتد في افاق الدنيا كقانون منع النقاب في فرنسا مثلا. وقانون منع بناء المآذن في سويسرا. يعني البرلمان السويسري - 00:07:57

بجلالة قدره بيتعصب وينتفخ او داجه ويتشدد ويتنرفز آآ ويطلع قانون يتمخض عنه منع بناء المآذن. عارفين كم مئذنة في سويسرا كلها كم في كل سويسرا في كم مئذنة اربعة وفي رواية ثلاثة. يعني هل اربع مآذن او ثلاث مآذن تكفي ان ان - 00:08:17

يجتمع ويناقشوا ويعملوا قانون في الاخر بمنع بناء المآذن في سويسرا. ها وسويسرا دي اللي هي بتدعي بقى الحياء والتسامح الى اخره الاجراءات آآ بهذا الشكل وهذا التشنج الهدف منها ايه دائما عايزين يفكروا الناس باي شيء ينفر عن الاسلام. الاسلام - 00:08:49

المتعصب اسلام ده دين الارهاب اسلام دين التشدد. طيب ما تجاوبوا لنا ما تحلو لنا هذا اللغز. حلوا اللغز ده. مع هذا التخويف. ومع هذا هذه القوانين ومع هذه الاجراءات ومع هذا التشنيع الظالم - 00:09:09

آآ لماذا ينتشر الاسلام في داخل بلادكم وبالذات في النخب الثقافية والرموز الاجتماعية والادباء والعلماء والباحثين ناس في اعلى طبقات السلم الاجتماعية. لماذا؟ اه الا يستطيعون جواب يعني هذا اه السؤال يحاول الكثيرون - 00:09:25

ان يحلوا هذا اللغز عن طريق تعداد محاسن الاسلام كعقيدة وشريعة واخلاق. وهذا حق بلا ريب لكن الكثيرين ايضا لا يلتفتون الى السر الكامن وراء هذه الظاهرة. والذي يمكن بعبارة الصوفية - 00:09:45

ان نجده في عبارة صوفية آآ حينما يقولون قابلية المحل. المحل قابل يعني القلب مستعد يستقبل موجة يعني آآ الاسلام واو نعبر عن قابلية المحل ان جاز التعبير ونقول العميل السري فيه عميل سري - 00:10:05

يعمل لصالح الاسلام وهو مزروع في قلب كل واحد من ولد ادم. كل واحد من ذرية بني ادم كل مولود من بني ادم اه يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. ودلوقتي بنقول او يلبرنانه او يعلمنانه - 00:10:25

الى اخره فهذا عميل مزروع داخل قلوب كل البشر عميل منحاز الى الاسلام كأنه جهاز استقبال ضبط ليستقبل موجة واحدة فقط. هي

موجة هذا الاسلام الدين الحنيف. وبقدر ما يبقى هذا - 00:10:47

او هذا الجهاز سليما من التحريف والعطب والفساد الذي قد يطرأ عليه من تأثير البيئة التربوية بقدر ما يكون انجذابه نحو هذا الدين.

وبقدر الرصيد المتبقي منه في كيان الانسان يكون انجذابه الى الاسلام - 00:11:07

وبقدر نفاد هذا الرصيد يكون نفوره وتنفيره من الاسلام. انه فطرة الله التي فطر الناس عليها او وقال تعالى فطرة الله التي فطر الناس

عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:11:27

كل يوم يأتينا آآ بجديد يشهد بان هذا الدين دين الحق. بغض النظر عن ان من اسباب المفروض انها تنفر الناس من اسلام آآ

سلوك بعض المسلمين. لا شك انه منفر. من الاسلام - 00:11:47

واضح؟ ومع ذلك اه يزداد الناس اقبالا على الاسلام بهذه الصورة المجمع عليها بين اعدائه. اه الذين واصطفناهم انهم شهود من آآ

اهلها. آآ العجيب ايضا من عجائب هذا الاسلام ان شهادة ان لا اله الا - 00:12:04

الله آآ هي في حقيقتها التي ينطقها الانسان حين يكرمه الله بالدخول في الاسلام آآ تكون آآ شهادة ميلاد شهادة ميلاد روحي ونفسي

ووجداني وسلوكي ومنهجي جديد. بنطقها لا تتبدل فقط خانة الديانة في بطاقة الهوية. لكن الانسان بهذه الشهادة يصاب بها -

00:12:24

صياغة جديدة ويعاد ترتيب دولاب حياته كله من جديد. بهذه الشهادة العظيمة يتبدل كل شيء في الانسان. نظرته الى الوجود الى

نفسه الى الآخرين. نظرته حتى المشاعر التي في داخله تتبدل المشاعر. تتبدل - 00:12:54

من اقصى طرف البغض والعداوة الى اقصى درجات الحب والولاء. وما اكثر الذين تحقق فيهم هذا تحول المدهش من لدن عصر

الرغيل الاول الى يومنا هذا. انظر الى عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه - 00:13:14

كيف آآ انه يقول لم يكن احد ابغض الي من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم لما اه اسلم يقول لم يكن احد احب الي من رسول

الله صلى الله عليه واله وسلم ثم يقول - 00:13:34

ولو اني سئلت ان اصفه ما اطلقت. يعني بعد اسلامه من شدة حب النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه. يقول ان لو احدا سألني بان

اصف شكل وملامح الرسول عليه السلام لما استطعت. لاني لم اكن املاً عيني منه اجلالا له صلى الله - 00:13:52

واله وسلم. من شدة الهيبة والمحبة. حتى هند بنت عتبة زوج ابي سفيان قالت نفس العبارة. لم يكن احد ابغض الي منك ومن بيتك او

من اهل خمائك والان صرت احب الي من من الناس اجمعين او كما اه قالت رضي الله تعالى عنها - 00:14:12

هذا التحول العجيب الذي يحصل بالدخول في الاسلام احيانا يحصل على مستوى الامم واحيانا يحصل على مستوى آآ الافراد. هناك

امم كاملها اسلمت وواضح الامثلة التاريخية في ذلك امة التتار. امة اسلمت بصورة شبه جماعية - 00:14:32

لماذا العجيب في قوة الاسلام هذه الامة التتار اذ هي امة غالبية قاهرة تخضعها ديانة الامة المغلوبة. يعني تسلم امام الاسلام. رغم

ان هي كانت الغالبة. وتعرفون التتار وما فعلوه من المذابح - 00:14:52

اه لكن مع ذلك غزت عقيدة الاسلام وهي عقيدة الامة المغلوبة تلك الامة الغالبة واه اعتنقت عقيدتها ورفعت رايتها وولدت من جديد.

وخرج منها ائمة وعلماء وابطال ومجاهدون. ومحدثون آآ كل هذا آآ بسبب آآ هذا التحول يعني المدهش. يحدث هذا ايضا على

مستوى الافراد بحيث صار - 00:15:12

من الاخبار المألوفة اه ان اه شخصا يشار اليه بالبنان في محاربة الاسلام وصد عن سبيل الله تبارك وتعالى بكل ما اوتي من قوة. شديد

العداوة للاسلام. اذا به يتحول بقدرة الله عز وجل - 00:15:42

واصطفائه الى آآ بطل مجاهد او داعية مجالد يذب عن دين الله اثناء الليل واطراف نهاري وكأنه يكفر عما اقترفت يده من تشويه

للدن ومحاربة التوحيد. يمكن على نفس هذه - 00:16:02

المنصة اتاكم من قبل. نماذج من من هذا بالذات الشيخ يوسف القسيس اللي هو كان في غاية النشاط في الدعوة الى الدين

النصراني ثم اصطفاه الله سبحانه وتعالى آآ واصبح من اكبر جنود الاسلام في الكرة الارضية من غير العرب يعني يدعو الى هذا -

الدين واه يبذل في سبيله. اه تقول ديورا ووتر كانت يعني نصرانية من قبل ثم اه اسلمت تقول ان الناس في اوروبا وامريكا يقبلون على اعتناق الاسلام باعداد كبيرة. لكن دون اجبار من احد - 00:16:42

من اللي بيقوله الاسلام والسيف وان الناس دخلت في الاسلام بالاكراه. مع ان الله سبحانه وتعالى يقول لا اكراه في الدين. هو اللي يكره اصلا اسلامه باطل لا يعتد باسلام اي شخص يكره. ولذلك اي صورة من صور الاكراه. ومن ضمنها الاكراه يعني لازم الايمان يكون اختياريًا. بدليل ان الانسان - 00:17:02

تقبل توبة العبد ما لم يغرر اذا اتاه ملك الموت وانكشفت الحجب ها لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد على ستة حد يرى الغيب اصبح شهادة. الملائكة شايف الملائكة حوله ملك الموت فهو ينتقل خلاص الى الدار الآخرة -

هل ينفع ساعتها ان يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بني اسرائيل؟ او او يشهد خلاص اللي انتهت انتقلت الى دار الآخرة بمعاينة الغيب. فبالتالي الايمان لازم يكون اختياري. يبقى اختياري طول ما انت في فسحة. كذلك نفس الشيء حينما - 00:17:45

ينزل العذاب على الامم. وحينئذ يشهدون الحق ويعرفون ان الاسلام حق لكن هذا هذا يفيد؟ هذا ليس اختياريًا لانه ايمان اضطراري فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا بعد ما اتى العذاب انت بتقول انا الان امنت نفس الشيء حصل بين فرعون. حتى اذا ادركه الفرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو - 00:18:05

اسرائيل فاجابه الله سبحانه وتعالى الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين الان هذا ايمان اضطراري ولذلك الله سبحانه وتعالى يعني قادر آآ في في كلمة كن فقط كلمة من حرفين كن فيكون ان كل الناس - 00:18:31

تكون على اتقى قلب رجل واحد من البشر وهو قلب محمد صلى الله عليه وسلم. لكن هذا ينافي حكمة الابتلاء لابد ان يكون اختياريًا مش اضطراري كالذي يحصل عند الموت او الذي يحصل عند نزول العذاب. واضح؟ او الذي يحصل - 00:18:50

يوم القيامة ها قالوا ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون. هل هذا يقين ده يقين ايه؟ بالاجبار بالقهر ما انت ما عندك حيلة ثانية غير اليقين. والغيب اصبح شهادة فكيف لا توقن به؟ اصبح شيئا محوسا - 00:19:10

فهل هذا اليقين ينفع؟ انما العبرة باليقين هنا في دار الدنيا. ها وبالآخرة هم يوقنون في الدنيا الايمان الاختياري هو المعتد به. اما الايمان بالاكراه لا يعتد به ولا تترتب عليه اية اثار. آآ وقد - 00:19:30

وتعالى لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغيب فكيف يقال ان الاسلام انتشر بالسيف؟ السؤال نفقز حتى لا نخرج عن موضوعنا. من الذي يجبر هؤلاء الناس اللي انتم بتعترفوا بانفسكم وتقولوا ان - 00:19:50

الاسلام هو اسرع الاديان انتشارا في العالم. من الذي يجبرهم ويكرههم اين السيف اين المدفع او الصواريخ اللي هي بتكره الناس عن الدخول في الاسلام؟ اين هذا؟ وهم في داخل دياركم ينصتون - 00:20:06

صباح مساء للتشيع والتخويف والاسلام والارهاب والمرأة واحتقار المرأة وكل هذا التشيع الظالم منهم ومن ذيلهم هنا في بلادنا ما الذي يدخل هؤلاء الناس في الاسلام؟ اللي يدخل الناس في الاسلام يعني النسبة النساء الذين يعتنقن الاسلام في الغرب وبالذات في

امريكا اعلى - 00:20:24

بكثير من نسبة الرجال ثم اذا سألت كثيرا من هؤلاء النسوة ما الذي ادخلكم في الاسلام يقولون تكريم الاسلام للمرأة تكريم الاسلام للمرأة هنا عكس ما اه تدعيه ابواقهم اه من التشيع المستمر والمغالطات ويعني الاراديف - 00:20:44

الاكاذيب تقول ديورا بوتر ان الناس في اوروبا وامريكا يقبلون على اعتناق الاسلام باعداد كبيرة لكن دون اجبار من احد. بل لانهم متعطشون للراحة النفسية اطمئنان الروحي الذي يقدمه لهم الاسلام. حتى ان كثيرا من المستشرقين والمبشرين نصارى. الذين بدأوا -

حملتهم مصممين على القضاء على الاسلام. واطهار عيوبه المزعومة. اصبحوا هم انفسهم مسلمين. وما الا لان الحق حجته دامغة لا

سبيل الى انكارها. ان قصص هداية من ارادوا قهر الاسلام فقهرهم الاسلام بنوره. آآ نذكر منها القسيس - 00:21:36

ابراهيم فلوبوس الذي تسمى فيما بعد باسم ابراهيم خليل احمد دكتور ابراهيم خليل احمد وكان من انشط الداعين النصرانية آآ في مصر وفي خارج مصر. آآ وكان قد عقد يعني مؤتمر آآ في الكرنك - 00:22:05

آآ من اجل يعني آآ تعليم المنصرين ما هي نقاط الضعف التي يأخذونها على الاسلام حتى آآ يزعزع الايمان في قلوب المسلمين فعكف على دراسة القرآن الكريم. قرأ القرآن حتى يقهر القرآن. فقهره القرآن الكريم. قهره القرآن هو نفسه - 00:22:23

وقال ذلك اردت ان اقهر القرآن فقهرني القرآن الكريم. اخذ كل ما يتلو الايات قلبه ينير بهذه الايات آآ وهو اصلا نيته كانت نية سيئة. هو يريد ان يدور على اي مطعم يأخذ نصوص من القرآن ويستعملها في الصد عن سبيل الله وتشويه - 00:22:46

الاسلام ويعطي هذه الاسلحة لآخوانه من المبشرين بالنار فاذا به في النهاية اه ينهار تماما امام نور القرآن الكريم واه يعني يعني يجزم ويقطع بان هذا لابد ان يكون كلام الله عز وجل - 00:23:06

ثم له قصة طويلة بقى في اعتناق الاسلام وله مؤلفات كثيرة في نقد النصرانية انتصار لدين الله تبارك وتعالى اه هذه نماذج كثيرة جدا ومتكررة في الحقيقة اه فيعني سبحان الله كم من عدو لدود للاسلام - 00:23:24

يناصبه العداء ويتآمر ضده. ويكيد له اعظم الكيد. ثم يكون ممن سبقت له من الله الحسنى. مع كل ما يفعله لكنه داخل في قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك - 00:23:44

عنها مبعدون. فيتحول بارادة ربانية سماوية الى داعية مخلص للاسلام ولا يقتصر ذلك على زماننا بل بدأ مثلاً بعمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي كان الد اعداء رسول الله - 00:24:03

صلى الله عليه واله وسلم. والذي كان يريد قتل هذا النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم. فاصبح الفاروق عمر الذي ملأ الدنيا عدلا وسعادة. مروا بال ابي سفيان وزوجه هند اكلة - 00:24:23

الاكباد والتي دفعت ثمنا باهظا لقتل سيد الشهداء حمزة ابن عبد المطلب اسد الله رضي الله عنه واسد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والتي كانت تقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اسلمت. والله ما كان هناك - 00:24:43

ابغض الينا من بيتك. وها نحن الان والله ما من بيت احب الينا من بيتك وعلى مر العصور يحول الله سبحانه وتعالى من شاء من عبادته من محاولة هدم هذا الدين والاجهاز - 00:25:03

الى التضحية بالروح والنفس والنفيس للذود عنه. من امثلة هذه الولادة الجديدة التي يتبدل بسببها الافكار والوجدان والمشاعر. قصة ذلك الرجل الهندوسي برا زاد. هذا الرجل كان قد كلف بقيادة وتدريب اربعة الاف رجل - 00:25:23

لهدم المسجد البابري في الهند. وحدث ذلك فعليا في آآ ستاشر ديسمبر آآ اثنين وتسعين وهو الحادث الذي تزلزله العالم الاسلامي كله. شايف برزاد قام مع مجموعة الهائجة التي تسقلت - 00:25:54

مئذنة المسجد المهيبة وهدمتها وهو يقودهم في هذه الحملة الوحشية وهم يصيحون رام رام ورم هذا هو اسم الههم المزعوم الذي ادعوا ان المسجد بني في موضع ولادته. الاله اتولد - 00:26:14

في هذا المكان فهم آآ يريدون هدم المسجد آآ لانه هذا مكان مقدس عندهم وهو كان ولادة الهية. اله وبيتولد بعد مرور سبع سنوات على هذه الجريمة احس هذا الرجل بانه قام بعمل فظيع واخذ يعني يشعر - 00:26:34

ندمي على ذلك. ثم انتقل الى الشارقة بحثا عن عمل. وبالفعل التحق بعمل مناسب. لكن انطلق لم يفارقه وعانى من تأنيب الضمير وبقي منطويا على نفسه حزينا. وذات مرة كان يمر بمسجده - 00:26:55

ينطلق منه صوت خطبة باللغة الهندية. ف شعر بانها شيء جديد متميز فاصغى بسمعه اليها وظل يواظب على استماع تلك الخطب. حتى انتهى الامر باعتناقه الاسلام. واختفى من وجوه افراد اسرته وتلقى تهديدات من قبل الحزب الهندوسي. وهو الان يطمح ان يصبح داعيا مؤهلا - 00:27:15

بالدعوة الى الاسلام وقد جاء في اخر ترجمته ما يشعر بانه قال ان اليد التي هدمت المسجد البابري هي نفسها التي ستعيد بناءه من

جديد. هذا ايضا من آآ نماذج هذه الاعاجيب التي آآ يفعلها - 00:27:45

الاسلام في قلوب الناس بين وقت آآ واخر. احدث آآ خبر آآ نشر بالامس. آآ ان تعرفونه سمعتم عن الفيلم المسمي للرسول عليه الصلاة والسلام اللي احدث ضجة شديدة من عدة اشهر - 00:28:05

آآ اعلن ارنولد فاندنر عضو حزب الحرية اليميني الهولندي السابق. الذي اسهم في انتاج الفيلم المسمي لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اعلن اعتناقه الدين الاسلامي الحنيف. وقام زيارة الحرمين الشريفين. ورافقت صحيفة عكاظ السعودية فاندن وهو يزور المسجد النبوي الشريف. وعيناه - 00:28:27

تذرفان الدمع عند الروضة الشريفة وعند قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقال فاندن انه كان ينتمي لاشد الاحزاب تطرفا وعيداء للدين الحنيف. مبينا انه بعد ان شاهد ردود الافعال ضد - 00:28:57

انتاج فيلم الفتنة بدأ في البحث عن حقيقة الاسلام ليذيب عن تساؤلاته حول سر حب المسلمين لدينهم ولرسولهم صلى الله عليه واله وسلم. وذكرت الصحيفة ان بكاء فاندن اشتد اثناء وقوفه امام قبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. حيث جال بخاطره حجم الخطأ الكبير الذي - 00:29:17

وقع فيه قبل ان يشرح الله صدره للاسلام وقال فاندن للصحيفة ان عملية البحث قادته لاكتشاف حجم الجرم الكبير الذي اقترفه حزبه السابق وانه بدأ في الانجذاب الى الدين الاسلامي وشرع في القراءة عنه بطريقة موسعة والاقتراب من المسلمين في هولندا - 00:29:47

حتى قرر اعتناق الدين الحنيف. كما زار جبل احد وقال كم قرأت عن هذا المكان وهذه المعركة؟ وكم احببت وان اقف هدى اليوم وهو شعور اجمل من القراءة والتقى فين دور امامي المسجد النبوي الشريف الشيخ صلاح البدير والشيخ علي الحذيفي واجرى حوارا وديا معه - 00:30:12

وتلقى منهما الكثير من الدعم والتوجيهات والنصائح التي تعينه في حياته المستقبلية. وتوجه الى معرض المسجد النبوي الشريف واستمع الى شرح مفصل عن مراحل التوسعة الكبرى للمسجد النبوي الشريف. الشاهد في هذا كله آآ - 00:30:38

اه اما كل هذا يدل على ان الاسلام مثل اه بل هو اقوى بلا شك. مش هنشبهه بنور الشمس ان الشمس مخلوقة لكن مع ذلك نقول ان يعني ولله المثل الاعلى ان نور الشمس هل يستطيع احد ان يعني يقبض بيديه هكذا هذا الضوء حتى يمنعه - 00:30:58

الانتشار؟ هكذا حال كل من يريد ان يوقف انتشار هذا النور في افاق الدنيا. يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهر - 00:31:18

على الدين كله ولو كره المشركون. آآ نكتفي الليلة بهذا القدر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر - 00:31:38

ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:58